

العنوان: تقرير لجمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاي يوسف بالرباط حول تعليم البنات

المصدر: مجلة أمل

الناشر: محمد معروف

مؤلف: هيئة التحرير(عارض)

المجلد/العدد: مج 7, ع 19,20

محكمة: لا

التاريخ الميلادي: 2000

الصفحات: 305 - 307

رقم MD: 130242

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: HumanIndex, AraBase, EcoLink

مواضيع: المشكلات الإجتماعية، المنظمات الأهلية، المجتمع المدني، المغرب، جمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاس يوسف، تعليم المرأة، الإتجاهات الفكرية، النشاط العلمي، المدارس الثقافية، المدارس الصناعية، المناهج الدراسية

رابط: http://search.mandumah.com/Record/130242

© 2023 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.



للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

هيئة التحرير. (2000). تقرير لجمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاي يوسف بالرباط حول تعليم البنات.مجلة أمل، مج 7, ع 19,20، 305 - 307. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/130242

إسلوب MLA

هيئة التحرير. "تقرير لجمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاي يوسف بالرباط حول تعليم البنات."مجلة أملمج 7, ع 19,20 (2000): 305 - 307. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/130242

© 2023 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

تقرير لجمعية قدماء تلاميذ ثانوية مولاي يوسف بالرباط حول تعليم البنات

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

مولانا الإمام حامي حوزة الدين ، القائم بنشر فضائله بين طبقات شعبه – سلالة الأماجد الاطهار وعترة الرسول المختار أبا عبد الله سيدنا محمد ابن سيدنا يوسف أيد الله نصره ، وخلد في الصاحين ذكره .

مولاي ، تلتمس جمعيتنا من جلالتكم الكريمة وضع اللبنة الأولى في تعليم الفتاة المغربية ، بأن تولوها عنايتكم السامية ، فتلقن الدراسة الابتدائية ، الضرورية لكل تعليم ثابت الدعائم ، وكل تربية موطدة الأسس بحيث تحرز الفتاة بعد الفراغ من هذه الدراسة –على شهادة ابتدائية تهيئها للمهمة الاجتماعية المنوطة بها في دائرة ديننا الحنيف وأخلاقنا السامية ، وعاداتنا المرعية .

لقد أصبح من الضروري تعليم الفتاة المغربية لإصلاح حالها ، وتقويم اعوجاجها حتى تكون عاملا قويا في رقي مجتمعنا وسعادته . فنحن وإن كنا لا نتطلب منها الآن ثقافة عالية – فإننا نود أن تصبح في القريب العاجل لأسرتها خير مثال يحتذى ، ولزوجها أحسن مساعد يستشار ، ولأولادها أكبر مرب خبير وغرضنا من هذا التقرير الموجز – وضع الأسس التي نرجو لتعليم البنات أن يرتكز عليها حتى يؤدي مهمته على أحسن وجوهها ، لأننا لا نرتاح تمام الارتياح إلى التعليم الحالي لعدم توحيد برامجه ، وإهمال العربية والتربية الدينية فيه .

حالة التعليم الحاضرة

تنقسم المدارس الموجودة الآن إلى ثلاثة أنواع :

المدارس الثقافية : حيث تعتني معلمات فرنسيات بتعليم اللغة الفرنسية وتلقين مبادئ التدبير المنزلي ، وأما الدروس العربية والدينية فهي موكولة إلى بعض (الفقيهات) الائي لا تتعدى معلوماتهن حفظ القرآن الكريم حتى أن هذه الدروس كثيرا ما تعهد إلى معلمات فرنسيات لا يحسنن التكلم بلغتنا ، فضلا عن تلقينها ، غير أننا لا ننكر بعض النتائج الحسنة التي حصلت عليها هذه المدارس إذ وفقت لتوجيه بعض خريجاتها إلى التدريب على فن التوليد .

المدارس الصناعية : حيث تتعلم الفتاة مبادئ اللغة الفرنسية والتدبير المنزلي مع صناعة يدوية ترتزق منها ، وأكبر ميزة لهذه المدارس هي الروح التجارية التي تسيطر عليها ، إن أسرة التلميذة لا تنتظر إلا الفائدة المادية التي تعود عليها من عمل بنتها.

ونوع ثالث وسط : لا هو بالثقافي ولا هو بالصناعي ، بحيث يجمع بين محاسن النوعين السابقين ومساوئهما .

هذه هي حالة تعليم الفتاة في المدارس الموجودة ، ونحن لا ننكر المجهودات العظيمة التي صرفت لإحداثها – ولكننا لن نطمئن على مستقبل الفتاة المغربية إلا إذا أدخلت تحسينات مهمة على البرامج ، واعتني اعتناء خاصا باختيار من يقوم بالتعليم والتربية .

برنامج الدراسة

إننا نقترح أن يكون عدد سنوات الدراسة الابتدائية ست سنوات ، تلقن الفتاة خلالها برنامج الشهادة الابتدائية الموضوع للتلاميذ الذكور مع تحويرات ضرورية ونحن نرغب في توحيد برامج التعليم الابتدائي في جميع المدارس المنبثة بالمدن المغربية ، مع تحفظ سنبديه عندما نتعرض لتفصيل مواد الدراسة .

تحديد السن

أما مسألة تحديد السن لانتهاء الفتيات من دراستهن الابتدائية فالأولى أن نتساهل أول الأمر ونحن نضع الحجرة الأولى في تأسيس تعليم البنات ، على أننا نود أن يكون سن قبول التلميذات يتراوح ما بين ست وسبع سنوات .

تفصيل مواد الدراسة

إن جمعيتنا تؤمل أن يحتوي برنامج الدراسة الموحد على ثلاثة مواد :

- أولا – **مبادئ العلوم** التي تنقسم إلى :

1ــ علوم عربية ، فتتعلم الطالبة القرآن الكريم والمبادئ الدينية ، وتلقن تدريجيا التلاوة والإنشاء والتاريخ مع الاهتمام الخاص بالناحية الأخلاقية ، إذ لا عبرة بالتعليم إذا لم يكن مبنيا على المبادئ السامية ، والفضائل الصحيحة حتى يتسنى للفتاة أن تربي طفلها في المستقبل على العقيدة الدينية الصحيحة ، وحب اللغة العربية.

2 ــ **وعلوم فرنسية** ، إذ ينبغي لأن تستعمل اللغة الفرنسية كوسيلة لتلقين الفتاة دروس الأشياء والحساب ومبادئ الجغرافية .

3 ـ **التدبير المنزلي** ، مع علم الصحة وتربية الأطفال (في السنتين الأخيرتين) ونقترح أن يكون هذا التعليم باللغة الفرنسية ولو موقتا لأن المغرب يعوزه لحد الآن كتب دراسية واختصاصيون يتقنون هذه الفنون باللغة العربية .

4 ـ **الأشغال اليدوية** ، نلاحظ أن كثيرا من الأسر لا يهمها من تعليم بناتها إلا هذه الناحية ، ونحن أيضا نرى فائدة الأشغال اليدوية للفتاة في ذلك ما يساعدها عل إحكام شؤون بيتها ، هذا ومن الممكن أن تختلف تلك الأشغال باختلاف طبقات السكان واختلاف المدن ، فلا تزاول فتاة التطريز والخياطة حيث يجب أن تزاول النسج وما أشبهه .

وهكذا لا تختلف المدارس إلا في تلقين المادة الرابعة أي الأشغال اليدوية التي ستراعي فيها طبقة التلميذات الاجتماعية ، وتتفق جميعها في المادتين الأوليين – مبادئ العلوم والتدبير المنزلي ، ويحسن بنا قبل الفراغ من محتويات برنامج الدراسة أن نشير إلى فائدة الرياضة البدنية الخاصة بالفتيات ، فإذا زاولت الفتاة مبادئ الرياضة ولو بكيفية خفيفة – استطاعت أن تستقبل دروسها بجد ونشاط – إذ العقل السليم في الجسم السليم .

تطبيق برنامج الدراسة

ولضمان تمشي هذا البرنامج وتطبيقه ينبغي انتقاء معلمات قديرات . فأما معلمات اللغة الفرنسية فالأولى أن يحتفظ بهن كذي قبل مع مراعاة الشروط التي بدونها لا يمكنهن مباشرة التعليم الإسلامي ، وأما تلقين الدروس العربية فهو لا يتيسرعلى يد الفقيهات لعدم كفاءتهن ، وإننا نرى أن نوكل هذا التعليم لأساتذة أكفاء على شرط أن يكون اختيارهم تحت إشراف جلالة الملك ، كي يحصل اطمئنان الأسر على أخلاق بناتهن ، وستكون مهمة هؤلاء الأساتيذ موقتة تنتهي عند إيجاد طبقة من خريجات المدارس تستطعن القيام مقامهم .

وأملنا وطيد في أن يعتني أعزه الله بهذه المقترحات الوجيزة التي نضعها تحت نظره السديد ، فهي تحتوي على أقل ما يجب أن يلقن للفتاة المغربية التي نرجو لها كل تقدم وارتقاء . وأقصى أمانينا أن نرى المرأة المغربية في عهد الزاهر متبوئة مكانها اللائق بها كعضو عامل في مجتمعنا . ولا يتم هذا الأمر الحميد إلا بالتفاتتكم الخاصة ، ورعايتكم الشاملة وما ذلك على همة جلالتكم ببعيد . كيف لا وأنتم من حماة الدين ، وأنصار ركنه المكين ، أدام الله عزكم ، وخلد في صفحات الذكر مجدكم آمين .

رباط الفتح في 29 صفر الخير 1362 هـ موافق 6 مارس 1943 م

رئيس الجمعية المهدي بن بركة